Vol. 7. No.1, Octo, 2018 ISSN: 2090-5890

تقويم مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية

السيد السيد السيد الغضبان

الملخـــص :

هدف البحث الحالي إلى محاولة التعرف على جوانب القوة والضعف لمجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي من خلال :

- *واقع مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي*
- *رصد المعوقات التي تواجه مجموعات التقوية في لتلاميذ الحلقة الاولي من التعليم الأساسي .*
- *متطلبات تحسين مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسي*

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحليل الظاهرة. حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها ما يلي:

١. *حظيت قضية مجموعات التقوية باهتمام كبير في الآونة الأخيرة ، نظراً لما تسهم به من التقليل من الدروس الخصوصية وتحقيق التقدم والاستقرار في العملية التعليمية والمجتمع .*
٢. *نشر وتعميق المعرفة والوعي لدى الرأي العام بقيم ومفاهيم دور المدرسة*
٣. *وجود العديد من المعوقات التي تحول دون تحسين مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من أهمها*

أ- ضعف التمويل اللازم لتحسين مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

ب- ضعف ثقة اولياء الامور في مجموعات التقوية داخل المدارس.

ج- ضغط الرأي العام والمستفيد ين من الدروس الخصوصية على القيادات التعليمية.

د– إنتشار مراكز الدروس الخصوصية واستقطاب معظم المعلمين بها وتركهم التدريس بمجموعات التقوية.

ولذلك انتهت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتحسين مجموعات التقوية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

Abstract:

The aim of the present research is to try to identify the strengths and weaknesses of the reinforcement groups for students of the first cycle of basic education through: The reality of the strengthening groups for students of the first cycle of basic education Monitoring the obstacles facing the strengthening groups in the students of the first cycle of basic education. Requirements for improvement of the reinforcement groups for students of the first cycle of basic education. The study used a descriptive method to analyze the phenomenon. The study reached a number of results, most notably the following: The issue of strengthening groups has received considerable attention recently, as it contributes to the reduction of private lessons and the progress and stability in the educational process and society. Disseminate and deepen public knowledge and awareness of the values and concepts of the role of the school. The existence of many obstacles that prevent the improvement of groups of students to strengthen the first cycle of basic education, the most important.

A) The lack of funding needed to improve the reinforcement groups for students in the first cycle of basic education
B) Weak parents 'confidence in the schools' reinforcement groups
C) pressure public opinion and beneficiaries of private lessons on educational leaders.

Spreading private tutoring centers, attracting most teachers and leaving them with support groups.

مقدمـــة :

لقد كان التعليم ومازال مفتاح التقدم والنمو والازدهار للأفراد والأمم على حد سواء فكما كان التعليم قديما هو وسيلة الأفراد لاكتساب المزيد من المعلومات والمعارف التي تساعد في كسب العيش ،فقد كان أيضا وسيلة الدول في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي والعسكري ويحفظ لنا التاريخ أمثلة عديدة في استخدام الدول للتعليم في تحقيق أهدافها ولعل أشهرها في مصر،هو ما فعله محمد علي عند تكوينه لجيشه المرجو حيث قام بإنشاء نظاما تعليميا لهذا الغرض حتى قيل أن الاهتمام ببناء القوات العسكرية المصرية في ذات الوقت كان

سببا أساسيا وربما وحيدا للاهتمام ببناء نظام حديث للتعليم. (حجي، 1996، ص 83)

وتعد قضية التعليم في مصر من أهم القضايا المعاصرة التي توليها الحكومة وأجهزة التعليم الاهتمام الأكبر في الوقت الحاضر وذلك من اجل دراسة وتشخيص المشكلات التي تواجه العملية التعليمية، ويعاني التعليم المصري من العديد من المشكلات منها أنه تعليم كمي ، قاصر في أهدافه وتوجهاته ، وينصب هذا الاهتمام على إعداد الوثائق وكتابة المشروعات . وغالبا ما يتوقف الاهتمام أو تطوير بعض الجوانب بسبب ضعف إمكانات التنفيذ , وفي أحسن الحالات يمكن ان تتحقق زيادة في نسب الملتحقين او زيادة أعداد المعلمين (جويلي ،2007 ، ص 30)

ومجموعات التقوية من بين القضايا التربوية والمجتمعية التي أوجدت حولها أراء عديدة يمكن حصرها في ثلاثة :رأي ينظر إلى القضية على أنها ترفع المستوى التعليمي للطلاب وبالتالي مستوى تحصيلهم نتيجة لما توفره من تفاعل ايجابي بين الطالب والمعلم وإعطاء المعلم وقت إضافيا لتحسين مستوى التلميذ ومحاربة الدروس الخصوصية وتوصله إلى النجاح وتزيد من ثقة الطالب في نفسه وتقلل من التفاوت الطبقي بين التلاميذ .

والرأي الثاني وهو الرأي المعارض حيث ينظر إلى قضية مجموعات التقوية نظرة سلبية , ويري أنها صورة مصغرة لما يجرى داخل الفصل الدراسي , لأن المعلمين الذين يدرسون فيها هم أنفسهم الذين يدرسون للطلاب داخل الفصل الدراسي وتفيد فقط في الوصول إلى النجاح وليس التفوق وتعود التلميذ على التواكل والكسل , وقد تصبح مجموعات التقوية مدخلا للدروس الخصوصية.

والرأي الثالث : يري أن مجموعات التقوية ضرورة لما لها من أهمية وتحسين دخل المعلم وتحسين المستوى العلمي للتلاميذ في مراجعة المنهج بطريقة صحيحة وسليمة إلى أن هذا لا يمنع ضرورة قيام المسؤولين بحسن تنظيمها الإشراف عليها) .صلاح2008 , ، ص ص. (63-62)

و تعود الجذور التاريخية لها إلى القرن التاسع عشر ومنتصف القرن العشرين عندما أصدرت وزارة المعارف في1951 /27/3 نشرة عامة بشأن خدمات التقوية

وتهتم بعض الدول بمجموعات التقوية منها اليابان، ولا تقتصر مجموعات التقوية في مدارسها على المواد الدراسية فقط بل على الأنشطة والفن والتذوق الجمالي والموسيقى وتهذيب الأخلاق.

(Kumon. 2008. p 3)

وفي أمريكا فقد نظمت الحكومة فى ولاية شيكاغو بالتعاقد مع مدارس شيكاغو الحكومية (cps) بتقديم مجموعات التقوية بشكل آخر حيث يترك التلميذ مدرسته الأصلية مؤقتا ضمن برنامج علاجي كنوع من تغير المناخ المدرسي حتى يتسنى له النهوض والتقدم في دراسته ،وهو برنامج ترعاه الحكومة في

ولاية شيكاغو بنفسها–Taylor.2006 .pp6 (7).

ويهتم الأ باء في منطقة ماكاو بالصين علي الدفع بأبنائهم إلي مجموعات التقوية علي الرغم من أنها اختيارية وتشير الدراسة أن اليوم الدراسي يقدر بخمس ساعات إضافة الي دروس التقوية لمدة ساعتين الي اربع ساعات(**sou .C. 2007,** P.55).

ومن هذة التجارب نجد ان بعضها يمكن الاستفادة منها في تحسين مجموعات التقوية في مصر منها تقوم بإصدار دليل لمجموعات التقوية يتم توزيعه علي الطلاب لنشر أهدافها وثقافتها بين الطلاب وأولياء الأمور و مجموعات التقوية لا تقتصر علي المواد الدراسية فقط ، ويتم تحديد التلاميذ الضعاف ضمن برنامج علاجي، ولا يشترط مجموعات التقوية في نفس المدرسة الاصلية حيث يكون المناخ المدرسي غير جاذب لبعض الطلاب وتدخل مجموعات التقوية ضمن برنامج علاجي.

مشكلة البحث

أبدت وزارة التربية والتعليم اهتماما كبيرا بمجموعات التقوية واعتبرته خيارا استراتيجيا كأحد الحلول لمشكلات التعليم من تسرب من التعليم والرسوب، و الدروس الخصوصية فنظمت هذه المجموعات بموجب القرار الوزاري رقم 48 لسنة1994 بشأن مجموعات التقوية وتعديله بالقرار الوزاري رقم (35) بتاريخ 6/2/2016 وينص في مادته الأولى على أن تقوم المدارس بتنظيم مجموعات تقوية وحيث أن مرحلة التعليم الأساسي من أخطر المراحل العمرية لأنها تشكل وجدان التلميذ ونظرا لصغر عمره فإن ولي أمره عليه التوجيه والأرشاد وفي ضوء ذلك يحاول البحث الحالي التعرف على أوجه القوة والضعف بمجموعات التقوية من خلال التساؤل الرئيس التالي :

ماجوانب القوة والضعف لمجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- ما واقع مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟
- ماالمعوقات التي تواجه مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسي ؟
- ما متطلبات تحسين مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي؟

أهداف الدراسة

هدف البحث الحالي إلى محاولة التعرف على جوانب القوة والضعف لمجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي من خلال :

- واقع مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
- رصد المعوقات التي تواجه مجموعات التقوية في لتلاميذ الحلقة الاولي من التعليم الأساسي.

- متطلبات تحسين مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسي

أهمية البحث

يستمد البحث الحالي أهميتة من:

- أهمية القضية التي يتناولها وهي قضية تقويم أداء مجموعات التقوية.
- أهمية المرحلة التعليمية التي يتناولها البحث الحالي وهى المرحلة الأولى من التعليم الأساسي ، تلك المرحلة التي تتشكل فيها عقل ووجدان الأطفال في أخطر سني حياتهم وتشكيل شخصياتهم بجوانبها المتعددة. وسهولة تنفيذ مجموعات التقوية بها.
- تنوع المستفيدين من نتائج هذا البحث وفي مقدمتهم المهتمين بالتعليم وأولياء الأمور والطلاب والمجتمع .

مصطلحات البحث

التقويم Evaluation

يمكن تعريف عملية التقويم على أنها " الوسيلة التي يتم بها جمع المعلومات، ثم تحليل تلك المعلومات للتعرف على الأهداف التي تم تحقيقها عن تلك التي لم يتم تحقيقها ، ويراعى أن تكون عملية تشخيصية علاجية (نتري، 1984، ص902)

مجموعات التقوية **Tutorial Program**

يمكن تعريف مجموعات التقوية بأنها " تعليم موازي للتعليم المدرسي يتم داخل المدرسة ،ويقوم به معلم من داخل المدرسة ،أو معلم يختاره الطالب حسب رغبته ،وتحت إشراف إداري وتربوي من جهة وزارة التربية والتعليم ، هو اختياري وليس إجباري برغبة ولي الأمر أو الطالب ، وبأجر رمزي ")القرار الوزاري رقم 48 لسنة 1994 ،المادة الأولى.

منهج البحث

استخدم البحث المنهج الوصفي في محاولة للتعرف علي نواحي القوة والضعف والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه مجموعات التقوية ومحاولة الاستفادة من تجارب بعض الدول في مجموعات التقوية في محاولة للتغلب على نواحي القصور التي تعاني منها مجموعات التقوية بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

أداة البحث

قام الباحث بإعداد إستبانة موجهة إلى كل من المعلمين وأولياء الأمور ، بهدف التعرف على نواحي الضعف التي تواجه مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وكيف يمكن التغلب عليها

عينة البحث

تم التطبيق علي عينة بلغت (٣٥٩) من المعلمين وأولياء امور تلاميذالحلقة الاولي من التعليم الاساسي بمحافظة الدقهلية .

الدراسات السابقة

أولا . الدراسات العربية

دراسة شحات غريب، وناجي شنودة (1999)

بعنوان (مجموعات التقوية كبديل للدروس الخصوصية دراسة ميدانية بمحافظة القاهرة)

هدفت الدراسة إلي تناول ظاهرة الدروس الخصوصية والتعرف علي أسلوب تنظيم مجموعات التقوية من حيث الأسس والقواعد المنظمة لها ،والتعرف علي مدي فعاليتها بالنسبة للطلاب حتى يمكن أن تحل محل الدروس الخصوصية وقد طبقت هذه الدراسة علي طلاب التعليم العام ومعلميها بمحافظتي القاهرة والقليوبية،وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي .حيث توصلت الدراسة إلي أن انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بين تلاميذ التعليم العام بنسبة 81.3% ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لشرح المعلم في ظاهرة الدروس الخصوصية كما يمكن لمجموعات التقوية أن تساهم في القضاء علي الدروس الخصوصية بالتعليم العام إن أحسن تنظيمها والإشراف عليها.

دراسة عمر مدني(1993)

بعنوان (مجموعات التقوية بين النظرية و التطبيق دراسة ميدانية على مدارس التعليم العام بمدينة الهفوف)

هدفت الدراسة إلى إيضاح الفرق بين واقع مجموعات التقوية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية وبين الأسس النظرية والنفسية للتأخر الدراسي وكيفية علاجه بالتعليم العلاجي باعتبار مجموعات التقوية احد أنماطه .واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحليل الظاهرة. حيث توصلت الدراسة إلى خطورة التأخر الدراسي على الطلاب ، وبين الجانب الميداني اتفاق افراد العينة مع لائحة وزارة المعارف السعودية المنظمة لمجموعات التقوية ، واتضح كذلك عزوف المدرسين السعوديين في برنامج مجموعات التقوية علاوة على أن المدرسيين السعوديين وغير السعوديين يعتقدون أن البرنامج لا يحقق أهدافه المرسومة له بشكله الحالي.

ثانيا . الدراسات الأجنبية :

1- دراسة (2009.M . Kim)

بعنوان(الدروس الخصوصية التكميلية في جنوب كوريا)

وتهدف الدراسة إلى التعرف على أداء النظام التعليمي الحكومي الكوري ،خصوصا في مرحلة التعليم الأساسي ،وجاءت نتيجة الدراسة أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون من ضعف في الاستيعاب وأوصت الدراسة أن تقوم الحكومة الكورية بالسماح للمدارس بتخصيص مجموعات التقوية بعد ساعات الدراسة.

٢- دراسة (Tansel and Bircan 2007)

بعنوان : (الدروس الخصوصية في تركيا.)

وتهدف الدراسة الى التعرف على أنواع الدروس الخصوصية التي يتلقاها تلاميذ

المرحلة الابتدائية في تركيا، وكشفت النتائج عن وجود ثلاث أنواع من الدروس وأوصت بأن يقوم مجلس المدارس بتفعيل دور مجموعات التقوية) الدروس الإضافية(على أن يقدمها المعلمون النظاميون بإذن من المدرسة مقابل أجر إضافي

-3دراسة واتسن: (Watson 2007)

بعنوان(مجموعات التقوية في استراليا)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير مجموعات التقوية على التلاميذ الذين فشلوا في اجتياز الصف الثالث من التعليم الابتدائي .استخدم الباحث المنهج الوصفي ، حيث وتوصلت الدراسة إلى اجتياز التلاميذ بتلك المرحلة بفضل سندات لتحويل مجموعات التقوية وهذه السندات تحت إشراف الحكومة الاسترالية.

نتائج الدراسة :

أولا :نتائج الدراسة النظرية:

من خلال الإطار النظري توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية :

- حظيت قضية مجموعات التقوية باهتمام كبير في الآونة الأخيرة ، نظراً لما تسهم به من التقليل من الدروس الخصوصية وتحقيق التقدم والاستقرار في العملية التعليمية والمجتمع ولكن لم يعد كافياً للقضاء على الدروس الخصوصية واستبدالها بمجموعات التقوية مجرد وجود قوانين أو تشريعات أو نشرات أو قرارات تصدرها وزارة التربية والتعليم ولكن يتطلب أمرين ضروريين هما :

- التطبيق العملي للقوانين والتشريعات التي تحمي المجتمع والعملية التعليمية من مخاطر الدروس الخصوصية .
- نشر وتعميق المعرفة والوعي لدى الرأي العام بقيم ومفاهيم دور المدرسة.

- تعد الدروس الخصوصية نوعا من الوجاهة الاجتماعية التي يلجأ إليها أولياء الأمور ، ويتضح هذا من تقليد الطالب لبعض زملائه
- شهدت قضية مجموعات التقوية اهتمام بعض المحافظين للتقليل من الدروس الخصوصية
- رغم انه من السهل إصدار قرار يجرم ويمنع الدروس الخصوصية ، لكن المعارضين لهذا القرار هم اولياء الأمور.

ومن أهم الإجراءات التي اتخذتها الوزارة ومن شانها الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية :

١- إنشاء مجموعات تقوية بالمدارس تكون اختيارية وبأجر رمزي بعد الدوام الرسمي.
٢- إنشاء الهيئة العامة للأبنية التعليمية لمواجهة مشكلات المباني المدرسية .
٣- تنظيم دراسات صفية للراسبين في امتحان الدور الأول في نفس المدرسة .
٤- إنشاء مركز متخصص في تطوير المناهج لإزالة عيوب المناهج .
٥- إنشاء المركز القومي للتقويم والامتحانات لمواجهة عيوب التقويم وطرق التدريس.

– تمثل منظمات المجتمع المدني أحد أهم القطاعات في الدولة جنباً إلى جنب مع القطاع الحكومي
،والخاص ولذلك يطلق عليها القطاع الثالث ، فالمجتمع المدني يمثل قطاع ثرياً يضم مجموعة من المنظمات غير الحكومية ، والجمعيات الدينية والنقابات العمالية والمهنية ، ومنظمات حقوق الإنسان ،ومؤسسات القطاع الخاص الخيرية.

– أكدت العديد من الدراسات على الدور الهام الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني في التنمية بصفة عامة وعلى التربية والتعليم بصفة خاصة ، نظراً بما يتميز به هذا القطاع من خصائص ، أهمها : التطوعية، حيث تنشأ هذه المنظمات بالإرادة الحرة لأعضائها ، وتوافر قدر من المشاركة التطوعية ، سواء في الأ نشطة أو الإدارة أو التمويل ،باعتبارها انعكاساً لرؤية شعبية كتلبية حاجات أو مطالب اجتماعية ، أو للمشاركة في عملية التنمية.

ثانيا : الدراسة الميدانية

١ – المعالجة الإحصائية: بعد تجميع الإستبانات وفحصها واستبعاد الإستبانات غير المكتملة تم إجراء الاتي:

– تفريغ البيانات الواردة في استجابات الأفراد العينة في جداول حيث اعطت ثلاث درجات للبديل تتحقق بدرجة كبيرة ودرجتين للبديل تتحقق بدرجة متوسطة ودرجة واحدة للبديل تتحقق بدرجة صغيرة وذلك في المحور الاول وكذلك ثلاث درجات للبديل تؤثر بدرجة كبيرة ودرجتين للبديل تؤثر بدرجة متوسطة ودرجة واحدة تؤثر بدرجة صغيرة وذلك في المحور الثاني، وأيضا ثلاث درجات للبديل موافق بدرجة كبيرة ودرجتين للبديل موافق بدرجة متوسطة ،ودرجة واحدة للبديل موافق بدرجة صغيرة وذلك علي المحور الثالث.

٢ – تحليل نتائج الدراسة الميدانية يتم في البداية عرض نتائج اختبار (ت) لتحديد شكل التعامل الإحصائي مع كل محور وسيتم التعامل إحصائيا في ضوء العينة الكلية وفيما يلي عرض وتفسير نتائج كل محور علي حِده

نتائج المحور الأول: واقع مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي

– جاءت إستجابات المعلمين وأولياء الأمور ككل حول واقع مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي بان هناك فروق ذات دلاله إحصائية في العبارات (١٣–١٩–٢٠–٢٣–٢٦–٢٧–٢٩) لصالح البديل (تتحقق بدرجة كبيرة) حيث جاءت جميع قيم ($كا^2$) داله عند مستوي (٠.٠١ – ٠.٠٥)

– جاءت إستجابات المعلمين وأولياء الأمور ككل حول واقع مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي بان هناك فروق ذات دلاله إحصائية في العبارات(١–٢–٣–٤–٥–٦–١١–٢١–٢٤–٢٥–٢٨) لصالح البديل تتحقق بدرجة متوسطه

– جاءت إستجابات(المعلمين وأولياء الأمور) ككل حول واقع مجموعات التقوية لتلاميذ

الحلقة الأولي من التعليم الأساسي بان هناك فروق ذات دلاله إحصائية في باقي العبارات لصالح البديل تتحقق بدرجة صغيرة حيث جاءت قيم (كا^2) دالة عن مستوي (٠.٠١)

أما من حيث ترتيب هذه العبارات بالنسبة للأهمية النسبية فيلاحظ ما يأتي:

- جاءت العبارة (١) (توجد بالمدرسة مجموعات تقوية) المرتبة الأولى في ترتيب واقع مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي .

نتائج المحور الثاني : المعوقات التي تواجه مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي .

لمعرفة رؤية (المعلمين وأولياء الأمور) ككل حول المعوقات التي تواجه مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الاولي من التعليم الاساسي .

- جاءت استجابات (المعلمين واولياء)الأمور ككل حول المعوقات التي تواجه مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الاولي من التعليم الاساسي بأن هناك فروق ذات دلاله احصائية في العبارات (١-٣-٤-٥-٧-١١) لصالح البديل(تؤثربدرجة كبيرة) حيث جاءت جميع قيم (كا^2) دالة عند مستوي دلاله (٠.٠١).

- جاءت إستجابات(المعلمين وأولياء)الأمور ككل حول المعوقات التي تواجه مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي بان هناك فروق ذات دلاله إحصائية في العبارات (٢-٦-١٠-١٢-١٣) لصالح البديل(تؤثر بدرجة متوسطه) حيث جاءت جميع قيم (كا^2) دالة عند مستوي دلاله (٠.٠١)

- جاءت إستجابات(المعلمين وأولياء الأمور) ككل حول المعوقات التي تواجه مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي بان هناك فروق ذات دلاله إحصائية في العبارات (٨-٩) لصالح البديل (تؤثر بدرجة صغيرة)حيث جاءت جميع قيم (كا^2) دالة عند مستوي دلاله (٠.٠١)

أما من حيث ترتيب العبارات بالنسبة للاهمية النسبية فيلاحظ مايلي:

جاءت العبارة (٤)ضعف التوعية الإعلامية في نشر ثقافة مجموعات التقوية في المرتبة الأولي في ترتيب المعوقات التي تواجه مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي .

نتائج المحور الثالث: متطلبات تحسين مجموعات التقوية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

- جاءت استجابات(المعلمين واولياء)الأمور ككل حول متطلبات تحسين مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأن هناك فروقاً ذات ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (موافق بدرجة كبيرة) حيث جاءت جميع قيم (كا^2) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بإستثناء العبارتين (١١-١٢) فكانت الفروق فيهما دالة لصالح البديل(موافق بدرجة متوسطة)،حيث جاءت جميع قيم (كا^2) دالة عند مستوى (٠.٠١).

أما من حيث ترتيب العبارات بالنسبة للأهمية النسبية فيلاحظ مايلي:

جاءت العبارة (١) تشديد الرقابة المالية والادارية والتربوية لمجموعات التقوية في المرتبة الأولي في ترتيب متطلبات تحسين مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي .

ثالثاً: نتائج الدراسة الميدانية :

أسفرت الدراسة الميدانية عن النتائج الاتية :

- بالنسبة للمحور الاول **(واقع مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي)**

– توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات استجابات كل من عينة الدراسة (المعلمين واولياء الامور) علي واقع مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية لصالح المعلمين (المتوسط الأكبر)=٢٦.٧٢حيث جاءت(ت=٣.٢٠٨) وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٣٧٥)

- **أما بالنسبة للمحور الثاني(المعوقات التي تواجه مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي).**

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات إستجابات كل من(المعلمين واولياء الامور) فيما يتعلق بالمعوقات التي تواجه مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي لصالح المعلمين (المتوسط الأكبر)= ٤٢.٦١٧٢حيث جاءت(ت=٦.١٤٢) وهى دالة إحصائياًعند مستوى دلالة(٠.٠١) ودرجة حرية (٣٧٥)

- **بالنسبة للمحور الثالث: متطلبات تحسين مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي**

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات إستجابات كل من(المعلمين واولياء الامور) فيما يتعلق بمتطلبات تحسين مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حيث جاءت(ت=٠.٨٠٦) وهى غير دالة إحصائياً.

كما توصلت الدراسة الميدانية إلى وجود العديد من المعوقات التي تحول دون تحسين مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من أهمها :

١. ضعف التمويل اللازم لتحسين مجموعات التقوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .
٢. ضعف ثقة اولياء الامور في مجموعات التقوية داخل المدارس.
٣. ضغط الرأي العام والمستفيد ين من الدروس الخصوصية على القيادات التعليمية.
٤. ترهيب وتخويف المعلم لتلميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي مما يضطره الى أخذ درس خاص عنده.
٥. إنتشار مراكز الدروس الخصوصية واستقطاب معظم المعلمين بها وتركهم التدريس بمجموعات التقوية.

٦. خلط اولياء الامور بين الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية.
٧. نقص المعلمين الاكفاء للتدريس بمجموعات التقوية.
٨. نظرة البعض الى مجموعات التقوية على أنها للطلاب الفقراء فقط.
٩. نظرة البعض الى مجموعات التقوية على أنها للطلاب الفقراء فقط.
١٠. ضعف الرقابة المالية والإدارية لمجموعات التقوية
١١. قلة مناسبة المواعيد.
١٢. ازدحام المجموعات بأعداد التلاميذ.
١٣. غياب التخطيط المركزي من الوزارة لعمل مجموعات التقوية.
١٤. غياب الرؤية المتكاملة والافتقار إلى خريطة واضحة توجه عمل مجموعات التقوية.
١٥. جمود بعض القرارات المنظمة لمجموعات التقوية.
١٦. عدم تفعيل القوانين التي تجرم الدروس الخصوصية في المراكز ودور المدرسين.
١٧. يغلب الطابع الاداري على الجانب التربوي في عمل مجموعات التقوية.

- التصور المقترح لتحسين مجموعات التقوية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

- توفير التمويل اللازم لعمل مجموعات التقوية.
- توجيه الرأي العام بخطورة الدروس الخصوصية على التعليم والأمن القومي.
- تفعيل التوعية الاعلامية بأهمية دور مجموعات التقوية وخطورة الدروس الخصوصية
- تشديد الرقابة المالية والإدارية والتربوية لمجموعات التقوية.
- إنشاء صندوق خاص لدعم مجموعات التقوية تابع لجهة مستقلة تلجا اليه المدرسة في ظروف طارئة.
- تحقيق رغبة الطالب في اختيار المعلم الذي يدرس له.
- إجبار المعلمون على الاشتراك في مجموعات التقوية وكشرط لمنح كادر المعلم.
- إنشاء مدارس مستقلة لمجموعات التقوية وبتمويل من منظمات المجتمع المدني تشرف عليها الوزارة.
- إغلاق مراكز الدروس الخصوصية في القرى والمدن.
- انشاء ادارة لمجموعات التقوية في مديريات التعليم تقوم بوضع البرامج والخطط المنظمة لها.
- إنشاء مجلة تعليمية لمجموعات التقوية

قائمة المراجع

المراجع العربية:

١- أحمد إسماعيل حجي: التعليم في مصر ، ماضيه وحاضره ومستقبله ،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ،.(1996)
٢- ـــــــ التعليم قبل الجامعي الحديث والمعاصر في مصر بين الاتفاق

والاختلاف المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر بعنوان التعليم في العالم الإسلامي "المؤتلف والمختلف)"الجمعية المصرية للتربية المقارنه بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة، فى الفترة من 31يناير1 –فبراير.2009

٣- إبراهيم السيد العويلي : التعليم والحراك الإجتماعي ، دراسة حالة على قرية بداوي ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ،1983

٤- حسن حسان ، محمد عطوة ،محمد حسنين :التربية وقضايا المجتمع المعاصر الكتاب الاول القاهرة دار الفكر العربي.(2002)

٥- رسمي عبد الملك رستم وآخرون : مجموعات التقوية للمواد الدراسية فى مرحلة التعليم الثانوي العام كأسلوب علاجي، القاهرة ، المجلس الأعلى للآباء والمعلمين ،.(1989)

٦- رونتري، دريك : تقنية التربية في تطوير المنهج ، ترجمة فتح الباب عبدالحليم سعيد، القاهرة، المركز العربي للتقنيات التربوية

٧- شحات غريب جزر وناجى شنودة : مجموعات التقوية كبديل للدروس الخصوصية ، دراسة ميدانية القاهرة ،مجلة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (1999).،

٨- عزت زكريا عبد العزيز مصطفى :دراسة اتجاهات الطلاب والمعلمين في المرحلة الثانوية نحو الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية في إطار وسط التعلم) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس،.(2008

٩- عمر محمد مدني زكري وآخرون : مجموعات التقوية بين النظرية والتطبيق، دراسة ميدانية على مدارس التعليم العام، بمدينة الهفوف، بمنطقة الإحساء، المملكة العربية السعودية ،مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر السنة الثانية، العدد 3،.(1993)

١٠-مجدي صلاح طه المهدي : قضايا الخدمات الخاصة في التعليم العام ، دار الجامعة الحديثة الإسكندرية،.(2008)

١١-مها عبد الباقي جويلي :أولويات وقضايا تربوية، دمياط الجديدة، مكتبة نانسي، 2007.

١٢-وزارة التربية والتعليم : قرار وزاري رقم (48)بتاريخ 6/12/1994 بشان مجموعات التقوية.

المراجع الأجنبية:

1) Dale Bishop : The perceptions of High School Seniors and Their Junior High School Teachers of the Effect of A Seventh and Eighth Grad،Tutorial Program on Academic Performance .Study and Work Habits . and Personal Development Dis.Abs.Int. Vol. 57. No. 6. Dec.1997.
2) Lura.Jean Kelly:"The Effects of In-class Tutoring on the Achievement of at Risk Elmentary Students" Dis.Abs.Int.Vol.57.No.4.October.1997
3) Bray, M.; Kwok,. "Demand for private supplementary tutoring: conceptual

considerations, and socio-economic patterns in Hong Kong". In:*Economics of Education Review*, *22*(6), 611-620.2003

4) Hua .haiyan which students are likely to participate to private lessons or school tutoring in Egypt "diss. Abs .int .vol 57.No.3(Septemper .1996).
5) Kim, M.. "School choice and private supplementary education in South Korea". Paper presented at the IIEP Policy Forum on Confronting the shadow education system: what government policies for what private tutoring? Paris: IIEP-UNESCO.2007 http: www. Journals.elsevier.com
6) Joynathsing, M.; Mansoor, M.; Nababsing, V.; Pochun, M.; Selwyn, P. 1988. The private costs of education in Mauritius. Réduit: School of Administration, University of Mauritius.
7) Sou, C. "Private tutoring in Macao". Paper presented at the IIEP Policy Forum on *Confronting the shadow education system: what government policies for what private tutoring?* Paris: IIEP-UNESCO.2007 http: www. Journals.elsevier.com
8) Mary Quinn " measuring tutoring effectiveness by program delivery model :small group tutoring compared to tutoring in labs in mathematics, physics and accounting "Diss. Abs,Int,vol (57),no (7), ganuary ,(1997).
9) Tansel, A.; Bircan, F. "Private supplementary tutoring in Turkey: recentevidence on its various aspects". Paper presented at the IIEP Policy Forum Confronting the shadow education system: what government policies for what private tutoring? Paris: IIEP-UNESCO.2007
10) Watson, L.. "Private tutoring in Australia: a preliminary analysis". Paper presented at the IIEP Policy Forum on Confronting the shadow education system: what government policies for what private tutoring? Paris: IIEPUNESCO2007.
11) violet Jeffers "tutoring faster care adolescents in reading mathematics and self – estimation skills utilizing individualized and small group approaches "diss ,abs,int,vol (57),no (8), february (1997).
Kumon.. Kumon Institute of Education. Retrieved 28 July 2008 from www.kumon.ne.jp/english/index.html 2008
12) 12) Taylor, D. "Making good progress: the use of one to one tuition in improving rates of pupil progression". Paper presented at the IIEP Policy Forum on Confronting the shadow education system: what government policies for wha t private tutoring? Paris: IIEP-UNESCO2007